

لسان العرب

(حنن) الحَنَنُ من أَسْمَاءِ D قال ابن الأَعرابي الحَنَنُ بتشديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأثير الحَنَنُ الرحيم بعبادته فعَالٌ من الرحمة للمبالغة الأزهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعضُ مشايخنا أَنكر التشديد فيه لِأَنه ذَهَبَ به إلى الحَنين فاستَوَحش أَن يكون الحَنين من صفاتِ اِ تعالَى وإنما معنى الحَنَنُ الرحيم من الحَنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالَى وحَناناً مِنْ لَدُنْنا أَي رَحْمَةً مِنْ لَدُنْنا قال أَبو إِسحق الحَنَنُ في صفةِ اِ هو بالتشديد ذو الرِّحمة والعطفُ وفي حديث بلال أَنه مَرَّ عليه ورقةُ ابنِ نُوفَلٍ وهو يُعَذِّبُ فقال واِ لئن قَتَلْتُموه لِأَتَّخِذَنَّه حَناناً الحَنانُ الرحمةُ والعطفُ والحَنَنُ الرِّزْقُ والبركةُ أُراد لِأَجْعَلَنَّ قَبْرَهُ موضعَ حَنانٍ أَي مَطِينَةً مِنْ رَحْمَةِ اِ تعالَى فَأَتَمَّسَّحُ بِهِ متبركاً كما يُتَمَسَّحُ بقبورِ الصالحين الذين قُتِلوا في سبيلِ اِ من الأُمَمِ الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسُبْحَةً عند الناس وكان ورقةُ على دين عيسى عليه السلام وهلك قُبَيْلُ مَيْعَثِ النبي A لِأَنه قال للنبي A إِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ لِأَن صُرْتُ نَكَرَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا قال ابن الأثير وفي هذا نظراً لِأَنَّ ما عُدَّ بِإِلا بعد أَن أَسْلَمَ وفي الحديث أَنه دخل على أُمِّ سَلَمَةَ وعندها غلامٌ يُسَمَّى الوليدَ فقال اتَّخَذْتُمُ الوليدَ حَناناً غَيْرُوا اسْمَهُ أَي تَتَّعَطَّفُونُ على هذا الاسمِ فَتُحْبِبُونَهُ وفي رواية أَنه من أَسْمَاءِ الفِرَاعِنة فَكَرِهَهُ أَن يُسَمَّى بِهِ والحَنانُ بالتخفيف الرحمة تقول حَنَّ عليه يَحْنُّ حَناناً قال أَبو إِسحق في قوله تعالَى وَآتَيْنَاهُ الحُكْمَ صَبِيحًا وَحَناناً مِنْ لَدُنْنا أَي وَآتَيْنَاهُ حَناناً قال الحَنانُ العَطْفُ والرحمةُ وَأَنشد سيبويه فقالت حَنانُ ما أَتَى بك هَهْنا ؟ أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَزْوَجٌ بِالْحَيِّ عَارِفٌ ؟ أَي أَمْ رِي حَنانُ أَوْ ما يُصِيبُنَا حَنانُ أَي عَطْفٌ وَرَحْمَةٌ والذي يُرْفَعُ عليه غير مستعمل إِظهارُهُ وقال الفراء في قوله سبحانه وَحَناناً مِنْ لَدُنْنا الرحمةُ أَي وفعلنا ذلك رَحْمَةً لِأَبَوَيْكَ وذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية أَنه قال ما أَدْرِي ما الحَنانُ والحَنينُ الشَّدِيدُ من البُكاءِ والطَّربِ وقيل هو صوتُ الطَّربِ كان ذلك عن حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ والحَنينُ الشَّوْقُ وتَوَقَّانُ النَّفْسُ والمَعْنِيانِ متقاربانِ حَنَّ إِلَيْهِ يَحْنُّ حَنِينًا فهو حانٌ والاسْتِحْبانُ الاسْتِطْرَابُ واسْتِحْبانٌ اسْتِطْرَابٌ وَحَنَّتِ الإِبِلُ نَزَعَتْ إِلَى أَوْطَانِها أَوْ أَوْلادِها والناقَةُ تَحْنُّ في إِثْرِ ولَدِها حَنِينًا تَطْرَبُ مع

صَوَّتْ وَقِيلَ حَنْدِينُهَا نَزَاعُهَا بِصَوْتٍ وَبِغَيْرِ صَوْتٍ وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْحَنِينِ بِالْمِصَوَّتِ
وَتَحَنَّنَتْ الذَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا تَعَطَّفَتْ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ
الليث حنينُ الناقة على معنيين حَنْدِينُهَا صَوْتُهَا إِذَا اشْتَاقتَ إِلَى وَلَدِهَا وَحَنْدِينُهَا
نَزَاعُهَا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ قَالَ رُوَيْبَةُ حَنْدَتْ قَلْبُ صَوْبِي أَمْسِرْ بِالْأُرْدُنِّ حَنْدِي
فَمَا طَلَمْتِ أَنْ تَحْنِي يَقال حَنْدِي قَلْبِي إِلَيْهِ فَهَذَا نَزَاعٌ وَاشْتِيَاقٌ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ
وَحَنْدَتْ الذَّاقَةُ إِلَى أَوْلَادِهَا فَهَذَا صَوْتُهَا مَعَ نَزَاعٍ وَكَذَلِكَ حَنْدَتْ إِلَى وَلَدِهَا قَالَ
الشاعر يُعَارِضُنْ مِلاَ وَاحاً كَأَنَّ حَنْدِينَهَا قُبَيْدِي لَ انْفِشَاقِ الصُّبْحِ تَرْجِيْعُ
زَامِرٍ وَيَقَالُ حَنْدِي عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَ وَحَنْدِي إِلَيْهِ أَيْ نَزَعَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A
كَانَ يَصَلِّي فِي أَصْلِ أُسْطُوَانَةَ جِذْعٍ فِي مَسْجِدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى أَصْلِ أُخْرَى فَحَنْدَتْ
إِلَيْهِ الْأُولَى وَمَالَتْ نَحْوَهُ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنْتْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ
يَصَلِّي إِلَى جِذْعٍ فِي مَسْجِدِهِ فَلَمَّا عُمِلَ لَهُ الْمِنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ فَحَنْدَتْ الْجِذْعُ
إِلَيْهِ أَيْ نَزَعَ وَاشْتَاقَ قَالَ وَأَصْلُ الْحَنِينِ تَرْجِيْعُ النَّاqةِ صَوْتُهَا إِثْرًا وَلَدِهَا
وَتَحَانَّنَتْ كَحَنْدَتْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَعْضِ شُرُوحِهِ وَكَذَلِكَ الْحَمَامَةُ وَالرَّجُلُ
وَسَمِعَ النَّبِيَّ A بِإِلَّاءٍ يُنْشِدُ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِّ لَيْلَةَ بَوَادِي وَوَلِي
إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ ؟ فَقَالَ لَهُ حَنْدَنْتُ يَا ابْنَ السَّوْدَاءِ وَالْحَنْدَانُ الَّذِي يَحْنُّ إِلَى
الشَّيْءِ وَالْحَنْدَانَةُ بِالْكَسْرِ رِقَّةٌ الْقَلْبِ عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ
حَنَانِيكَ يَا رَبِّ أَيْ ارْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُثْنِيَّةِ الَّتِي لَا
يَطْهَرُ فَعَلُهَا كَلَيْدِيكَ وَسَعَدِيكَ وَقَالُوا حَنَانُكَ وَحَنَانِيكَ أَيْ تَحَنَّنْتُ نَأً
عَلَيَّ بَعْدَ تَحَنَّنْتُنْ فَمَعْنَى حَنَانِيكَ تَحَنَّنْتُ عَلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَحَنَانٍ بَعْدَ
حَنَانٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ يَقُولُ كَلَّ مَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٌ فَلَا يَنْقَطِعَنَّ وَلَيْدِيكَ
مُوصُولًا بِآخِرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ هَذَا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سَبْيِهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ قَالَ طَرَفَةُ أَبَا
مُنْذِرٍ أَفُنَيْدِي تَ فَاسْتَيْدِي بِعَضْنَانَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
قَالَ سَبْيِهِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ مُثْنِيًّا إِلَّا فِي حَدِّهِ الْإِضَافَةُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
حَنَانِيكَ يَا فُلَانُ افْعَلْ كَذَا وَلَا تَفْعَلْ كَذَا يَذَكِّرُهُ الرَّحْمَةَ وَالْبِرَّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
طَرَفَةَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ قَالُوا حَنَانًا فَصَلُّوهُ مِنَ الْإِضَافَةِ فِي حَدِّهِ الْإِضَافَةُ وَكُلُّ ذَلِكَ
بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ وَالَّذِي يَنْتَسِبُ عَلَيْهِ غَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ إِظْهَارُهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَرْتَفِعُ
عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَنَانُكَ يَا رَبِّ وَحَنَانِيكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ رَحْمَتِكَ وَقَالُوا
سِحَانًا □ وَحَنَانِيَّهُ أَيْ وَاسْتَبْرَحَامَهُ كَمَا قَالُوا سِحَانًا □ وَرِيحَانَهُ أَيْ
اسْتَبْرَحَاقَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ مَعْرِزَهُمْ
حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ فَأَغْنِنِي عَنْهُمْ

ورواه الأَصمعي وَيَمْنَحُهَا أَي يُعْطِيهَا وَفَسَّرَ حَنَانَكَ بِرَحْمَتِكَ أَي أُنزِلَ عَلَيْهِم رَحْمَتَكَ وَرَزَقَكَ فِرْوَايَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَسَخُّطٌ وَذَمٌّ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ تَشْكُرُ وَحَمْدٌ وَدَعَاءٌ لَهُمْ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ وَهُوَ التَّحَنُّنُ وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ تَرَحُّمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحُطَايَةِ تَحَنَّنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرَّزْقُ وَالْحَنَانُ الْبِرَّةُ وَالْحَنَانُ الْهَيْبَةُ وَالْحَنَانُ الْوَقَارُ الْأُمُويُّ مَا نَرَى لَهُ حَنَانًا أَي هَيْبَةً وَالتَّحَنُّنُ كَالْحَنَانِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هَذَا لَمَّا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقَيْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَايِطٍ أُقْتِلُ مِنْ بَيْتِي قُرَيْشٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ مَنَظِلٍ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقِدْحُ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سَهَامِ الْمَيْسِرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ حَرَّكَهَا الْمُفِيضُ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يَخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَدْ حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيَاحِ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَي صَوْتٌ يُشْبِهُهُ صَوْتُهَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ غَشِيَتْ لَهَا مَنَارِلَ مُقْفِرَاتٍ تُذْعَذَعُهَا مُذْعَذَعَةٌ حَنُونٌ وَقَدْ حَنَّتْ وَاسْتَحَنَّتْ أَنْشَدَ سَبْيُوهُ لِأَبِي زُبَيْدٍ مُسْتَحَنَّ بِهَا الرِّيَاحُ فَمَا يَجُودُ تَابُهَا فِي الظُّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ وَسَحَابٌ حَنَّانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنَّانٌ جَعَلَ الْحَنَّانَ لِلْخِمْسِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنَ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمَدُ الْوَرْدِ فَحَنَّتْ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخِمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ وَخِمْسٌ حَنَّانٌ أَي بَائِسٌ الْأَصْمَعِيُّ أَي لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرُوعَتِهِ وَامْرَأَةٌ حَنَّانَةٌ تَحَنَّ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَتَعَطَّفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحَنَّ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُفَارِقِهَا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صَغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً وَلَا مَنِّانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالرُّقُوبَ الْغَضُوبَ الْأَنْزَانَةَ الْحَنَّانَةَ الْمَنِّانَةَ الْحَنَّانَةَ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُهُ بِالتَّحَنُّنِ وَالْأَنِينِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَرَّانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صَغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَحَنَّتْ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهَ عَسِيٌّ وَلَيْلَةَ ذَاتِ دُجَى سَرَّيْتُ وَلَمْ يَلْتَنِ عَنِّي سُرَّاهَا لَيْتٌ وَلَمْ تَضُرَّنِي حَنَّتٌ وَبَيْتٌ وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكَانَتِ نَتْنَةً وَنَهَضَتْهُ وَحَاصِنَتُهُ وَحَاصِنَتُهُ وَمَا لَهُ حَنَّتٌ وَلَا أَنْزَتٌ أَي نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَنَّانَةُ النَّاقَةُ وَالْأَنْزَةُ الشَّاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَحَنَّ مِنْ التَّعَبِ الْأَزْهَرِيِّ الْحَنِينُ لِلنَّاقَةِ

والأنين للشاة يقال ما له حانسة ولا آنية أي ما له شاة ولا بعير أبو زيد
يقال ما له حانسة ولا جارسة فالحانسة الإبل التي تحن والجارسة الحمولة
تحمّل المتاع والطعام وحنسة البعير رغاءه قال الجوهري وما له حانسة ولا
آنية أي ناقة ولا شاة قال والمستحّن مثله قال الأعشى ترى الشيخ منها
يحبب الإياب يرّجف كالشارف المستحّن قال ابن بري الضمير في منها يعود
على غزوة في بيت متقدم وهو وفي كل عام له غزوة تحنّ الدوابر حتّ
السفن قال والمستحّن الذي استحنّ الشوق إلى وطنه قال ومثله ليزيد
بن الذئمان الأشعري لقد تركت فؤادك مستحّناً مطوّقة على غصن
تغذّي وقالوا لا أفعل ذلك حتى يحنّ الضب في إثر الإبل الصادرة وليس
للضبّ حنين إنما هو مائل وذلك لأنّ الضب لا يردّ أبداً والطمس
تحنّ إذا نُقِرَت على التشبيه وحنّت القوس حنيناً صوّتت وأحنّها صاحبها
وقوس حنانة تحنّ عند الإنباض وقال وفي مذكبيّ حنانة عود نبيعة
تخيّرها لبي سوق مكنة بائع أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة حنانة من
نشم أو تألب قال أبو حنيفة ولذلك سميت القوس حنانة اسم لها علم قال هذا
قول أبي حنيفة وحده ونحن لا نعلم أنّ القوس تُسمّى حنانة إنما هو صفة
تغلب عليها غلبة الاسم فإن كان أبو حنيفة أراد هذا وإلا فقد أساء التعبير
وعود حنان مطرب والحنان من السهام الذي إذا أدير بالأنامل على
الأباهيم حنّ ليعتق عوده والنتامه قال أبو الهيثم يقال للسهم الذي يوصوت
إذا زفرته بين إصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم فاستدلّ
أهزاع حناناً يُعلّله عند الإدامة حتى يرنّو الطرب إدامته تنفيزه
يُعلّله يُغذّيه بصوته حتى يرنّو له الطرب يستمع إليه وينظر متعجباً من
حُسنه وطريق حنان بيّن واضح مُنْبَسَط وطريق يحنّ فيه العود يندبسط
الأزهرى الليث الحنّ خرقه تلبسها المرأة فتغطّي رأسيها قال الأزهرى هذا
حاقّ التصحيف والذي أراد الخبيّة بالخاء والباء وقد ذكرناه في موضعه وأما
الحنّ بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب والحنّين والحنّ الشبيه
وفي المثل لا تعدّم ناقة من أمها حنيناً وحنّ أي شبيهها وفي التهذيب لا
تعدّم أدماء من أمها حنّ يضرب مثلاً للرجل يشبهه الرجل ويقال ذلك لكل
من أشبهه أباه وأمه قال الأزهرى والحنّ في هذا المثل العطافة
والشفقة والحبيطة وحنّ عليه يحنّ بالضم أي صدّ وما تحنّني شيئاً من
شرك أي ما تردّه وما تصرفه عني وما حنّني عني أي ما انثنى ولا قصّر

حكاه ابن الأعرابي قال شمر ولم أسمع تَحْنُذٌ في بهذا المعنى لغير الأَصمعي ويقال حُنٌّ -
 عَنَّا شَرٌّ كَأَيِّ أَصْرٍ فِيهِ وَيُقَالُ حَمَلٌ فَحَنْذٌ نَكْوَلُكَ حَمَلٌ فَهَلَّ لَ إِذَا
 جَبُنَ وَأَثَرٌ لَا يُحِينُ عَنِ الْجِلْدِ أَيْ لَا يَزُولُ وَأَنْشُدُ وَإِنَّ لَهَا قَتْلَى فَعَلَّاكَ
 مِنْهُمْ وَإِلَّا فَجُرْحٌ لَا يُحِينُ عَنِ الْعَطْمِ وَقَالَ ثَعْلَبُ إِنَّمَا هُوَ يَحِينُ وَهَكَذَا أَنْشَدَ
 الْبَيْتَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَالْمَحْنُونَ مِنَ الْحَقِّ الْمَنْقُوصُ يُقَالُ مَا حَنْذَتْكَ شَيْئًا مِنْ حَقِّكَ أَيْ
 مَا نَقَصَتْكَ وَالْحَنْذُونَ نَوْرٌ كُلُّ شَجَرَةٍ وَنَبَاتٍ وَاحِدَتُهُ حَنْذُونَةٌ وَحَنْذَانُ
 الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْحَنْذَانُ لُغَةٌ فِي الْحَنْذَاءِ عَنْ ثَعْلَبِ وَزَيْتُ حَنْذِينَ مُتَغَيِّرُ
 الرِّيحِ وَجَوْزُ حَنْذِينَ كَذَلِكَ قَالَ عَيْيِدُ بْنُ الْأَبْرَصِ كَأَنَّهَا لِقَوَّةٌ طَلُوبٌ
 تَحِينُ فِي وَكَرِهًا الْقُلُوبُ وَبَنُو حُنٍّ حِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي
 عُدْرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ تَحْنُذَبُ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقَ إِلَّا
 بِصَابِرٍ وَالْحِينُ بِالْكَسْرِ حِيٌّ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ مِنْهُمْ الْكَلَابُ السُّودُ الْبُهْمُ يُقَالُ كَلَبُ
 حَنْذِيٌّ وَقِيلَ الْحِينُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ وَأَنْشُدُ يَلْعَبُونَ أَوْ وَالِيٍّ مِنْ حِنٍّ وَحِنٌّ
 وَالْحِينُ سَفْلَةٌ الْجِنِّ أَيْضًا وَضَعَفَاؤُهُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِمُهَاصِرِ بْنِ
 الْمُحَلِّسِ أَيْبِتُ أَهْوِي فِي شِيَاطِينِ تُرِنٌ مُخْتَلَفٍ نَجْوَاهُمْ حِنٌّ وَحِنٌّ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِينَ سَفْلَةٌ الْجِنِّ وَلَا عَلَى أَنَّ نَهْمَ حَيٍّ مِنَ الْجِنِّ
 إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِينَ نَوْعٌ آخَرَ مِنَ الْجِنِّ وَيُقَالُ الْحِينُ خَلْقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 الْفَرَاءُ الْحِينُ كِلَابُ الْجِنِّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلَابُ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ أَعْيُنٍ
 مِنَ الْحِينِ فُسِّرَ هَذَا الْحَدِيثُ الْحِينُ حِيٌّ مِنَ الْجِنِّ وَيُقَالُ مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ وَرَجُلٌ
 مَحْنُونٌ أَيْ مَجْنُونٌ وَبِهِ حَنْذَةٌ أَيْ جَنْدَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَحْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ ثُمَّ
 يُفِيقُ زَمَانًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحِينُ الْكَلَابُ السُّودُ الْمُعَيِّنَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الْكَلَابُ مِنَ الْحِينِ وَهِيَ ضَعْفَةٌ الْجِنِّ فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَأَلْقُوا
 لَهُنَّ فَإِنَّ لَهُنَّ أَنْفُسًا جَمْعُ نَفْسٍ أَيْ أَنَّهَا تُصِيبُ بِأَعْيُنِهَا وَحَنْذَةٌ
 وَحَنْذُونَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تَسْمَى حَنْذَةَ وَحَنْذِيْنُ
 اسْمُ وادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حُنْدِيْنُ اسْمُ وادٍ بِهِ كَانَتْ وَقَعَةٌ أُوطَاسٍ
 ذَكَرَهُ □□ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَيَوْمَ حُنْدِيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ حُنْدِيْنُ مَوْضِعٌ يَذْكَرُ وَيُؤْنَثُ فَإِذَا قَصَدَتْ بِهِ الْمَوْضِعَ وَالْبَلَدَ ذَكَرَتْهُ
 وَصَرَفَتْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنْدِيْنِ وَإِنْ قَصَدَتْ بِهِ الْبَلَدَ وَالْبُقْعَةَ أَنْزَلَتْهُ وَلَمْ
 تَصْرَفْهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ نَمَرُوا وَنَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَرَهُ بِحُنْدِيْنِ يَوْمَ
 تَوَاكُلِ الْأَبْطَالِ وَحُنْدِيْنُ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رُدَّ عَنْ حَاجَتِهِ وَرَجَعَ
 بِالْخَيْبَةِ رَجَعَ بِخُفِّيٍّ حُنْدِيْنُ أَصْلُهُ أَنَّ حُنْدِيْنًا كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا ادَّعَى إِلَى

أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أَهْمَرَانِ
 فَقَالَ يَا عَمُّ أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَا وَثِيَابِ هَاشِمِ مَا
 أَعْرَفْتُ شَمَائِلَ هَاشِمِ فَيَكُ فَارُجِعُ رَاشِدًا فَانْمَصَّرَفَ خَائِبًا فَقَالُوا رَجِعْ خُنَيْدُ
 بِخُفَّيَّةِ فَصَارَ مَثَلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ سَاوَمَهُ أَهْرَابِيُّ
 بِخُفَّيَّةٍ فَلَمْ يَشْتَرِهُمَا فِغَاظَهُ ذَلِكَ وَعَلَّاقَ أَحَدَ الْخُفَّيَّةِ فِي طَرِيقِهِ وَتَقَدَّمَ
 وَطَرَحَ الْآخَرَ وَكَمَّنَ لَهُ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى أَحَدَ الْخُفَّيَّةِ فَقَالَ مَا أَشْبَهَهُ
 هَذَا بِخُفَّيَّةٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ آخَرُ اشْتَرَيْتُهُ فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْآخَرَ
 مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ فَنَزَلَ وَعَقَلَ بِعَيْرِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْأَوَّلِ فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ
 إِلَى الْحَيِّ بِخُفَّيَّةِ خُنَيْدٍ وَالْحَنْدَانِ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبِرْقُ الْحَنْدَانِ
 الْجَوْهَرِيُّ وَأَبِرْقُ الْحَنْدَانِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَنْدَانُ رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
 لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ A إِلَى بَدْرٍ وَحَنْدَانَةٌ اسْمٌ رَاعٍ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ نَعَانِي
 حَنْدَانَةٌ طُوبَالَةٌ تَسْفُؤُ يَبْيَسُ مِنْ الْعِشْرِقِ قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ بَغَانِي
 حَنْدَانَةٌ بِالْبَاءِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالصَّحِيحُ بِالنُّونِ وَالغَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ كَمَا وَقَعَ فِي الْأُصُولِ
 بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فَنَفَسَكَ فَانزَعَ وَلَا تَنْدَعْنِي وَدَاوِ الْكُلُومَ وَلَا تَبْرَقِ
 وَالْحَنْدَانُ اسْمٌ فَحْلٌ مِنْ خَيْولِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَحُنٌّ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَحَنْدِينٌ
 وَالْحَنْدِينُ .

(* قوله « وحنين والحنين إلخ » بوزن أمير وسكيت فيهما كما في القاموس) جميعاً
 جُمَادَى الْأُولَى اسْمٌ لَهُ كَالْعَلَامِ وَقَالَ وَذُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ لَدَى
 الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحَنْدِينِ الْمُقَدَّسِ وَجَمْعُهُ أَحْنَسَةٌ وَحُنُونٌ وَحَنْدَانِينٌ وَفِي
 التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَاءِ وَالْمَفْضَلِ أَنَّهُمَا قَالَا كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِجُمَادَى الْآخِرَةِ حَنْدِينٌ
 وَصُرِفَ لِأَنَّهُ عُنِيَ بِهِ الشَّهْرُ